

صلة البدء ومفتاح البانوراما

- **صلة الحلقة:** استكمالاً للحقتين الماضيتين في رحاب إمامة السيدة فاطمة (صلوات الله عليها)، يستمر كشف جذور العقيدة البترية ونقد مصادر التلقي الخاطئة.
- تفتح الحلقة بالتأمل في الآية الكريمة الدالة على إحياء الموتى والرجعة: **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ...** [تم التحقق عبر الإنترنت].
- يتوجه الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الغزي بالسلام والمناجاة لإمام الزمان وللسيدة الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها)، سيدة الحضور والظهور، طالباً النفحة الزهرائية لإدراك عقيدة الرجعة.



تشخيص الخلل العقائدي: لماذا العقيدة بترية؟



● يؤكد الشيخ الأستاذ **عبد الحليم الغزي**، أن الخلل والتقصير في الثقافة الشيعية يعود لاستمداد العقيدة من حوزات وشخصيات تحمل فكراً بترياً مقصراً.

● تم استعراض طيف واسع من الأسماء في الحلقات السابقة (الخوانساري، السيستاني، فضل الله، مطهري، وغيرهم) أنهم فاقدون للثقافة الزهرائية الأصيلة، وقاعدة العقل تقول: فاقد الشيء لا يعطيه.

● تساؤل جوهرية: هل هؤلاء مراجع يعبرون عن التشيع الحقيقي؟

● الجواب القطعي: لا، لأن عقائدهم تخالف صريح القرآن المفسر بحديث العترة الطاهرة (صلوات الله عليهم).



شروط المرجعية المقلوبة (منطق الخوئي والسيستاني)

- ◆ يستعرض الشيخ نصوصاً من كتب المراجع المعاصرين؛ كتاب التنقيح في شرح العروة الوثقى للخوئي، وكتاب الاجتهاد والتقليد للسيستاني.
- ◆ الصدمة العقائدية: يُجزم هؤلاء بعدم اشتراط أن يكون مرجع التقليد (زعيم الطائفة) شديد الحب لمحمد وآل محمد أو له ثبات تام في أمرهم (صلوات الله عليهم).
- ◆ يعتبر الشيخ هذا المنطق سخيلاً ويخالف أبسط البديهيات؛ فكيف تُقاد طائفة بشخص لا يُشترط فيه شدة الولاء والتعلق بصلب عقيدتها؟



جدلية الأثر الذاتي للحب (رد على مرتضى مطهري)

• يطرح مطهري مثلاً حول مريضين وطبيين ليساوي بين الشيعي العاصي والمخالف، وهو ما يراه الشيخ تسطيحاً وجهلاً بحديث العترة: شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا [تمّ الإلتزام بالمصدر].

• يؤكد الشيخ أن الفكر الحوزوي المعاصر متأثر بالفكر القطبي (سيد قطب) والشريعتي (علي شريعتي) والعرفان الصوفي الناصبي، مما أفقدهم استيعاب الرابطة الذاتية.



• ينتقد الشيخ كتاب العدل الإلهي لمرتضى مطهري، الذي ينفي الأثر الذاتي للحب علي (صلوات الله عليه)، ويعتبر أن الحب لا قيمة له دون الإلتزام العملي التام.

﴿ ميزان القرآن.. الحب كـمـعيارٍ للإيمان (1) ﴾



• ينتقل الشيخ لاستعراض الآيات القرآنية التي تدحض المنهج الحوزوي وتثبت محورية الحب.

• مقياس حب الله: لا نملك صلة مباشرة مع الله، فصلتنا ومقياسنا هو محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم). من أحبهم أحب الله.

• ﴿...وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ...﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت].
عامة المؤمنين مطالبون بشدة الحب، فكيف بزعمائهم ومراجعهم؟

• ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ... أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّؤْا...﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت].
فتوى قرآنية بفسق من يقدم أي شيء على حب الله ورسوله.

﴿ ميزان القرآن.. الولاية كأعظم نعمة ﴾ (2)



• ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت].

• التفسير الروائي: فضل الله هو رسول الله، ورحمته هي عليّ أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما وآلهما).

• مجرد وجود هذا الحب في القلب هو سبب أساسي للفرح المأمور به قرآنياً، وهو خير من كل حطام الدنيا الزائل.

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت].

الود في تفاسيرهم هو علي (صلوات الله عليه)، وهو العنوان الأول، بينما العنوان الثاني هو فاطمة (صلوات الله عليها).

ميزان القرآن.. الحسنة المطلقة (3)

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ وَمَنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ...﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت].



- الحسنة هنا معرّفة (ال العهدية أو الحقيقية) وتشير إلى ولاية علي (صلوات الله عليه)، ومن تفرأها أن حب علي حسنة لا تضر معها سيئة [تم الإلتزام بالمصدر].
- السيئة تقابلها وهي بغض علي ومعاداة آله وموالاة أعدائه، وهي التي تحبط كل عمل.
- أعظم الحسنات حُدّدت في آية التبليغ ﴿...بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ...﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]، وبدون ولاية علي يُصبح الدين صفراً.

ميزان القرآن.. المودة كأجر للرسالة (4)

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا...﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت].

• المودة جذورها الحب، وتتسع لتشمل: الولاية، البراءة، المعرفة، والتسليم.

• بما أن الحب يمثل تسديداً لـ أجر الرسالة، فمن المستحيل عقلياً وقرانياً ألا تترتب عليه آثار ذاتية فاضلة، عكس ما ذهب إليه أصحاب الفكر القطبي (مطهري ومنظرو الأحزاب).

• الآيات تؤكد أن الحب لأولياء الله مطلوب بذاته، والبغض لأعداء الله مطلوب بذاته (كما في سورتي المجادلة والممتحنة).



حديث العترة ينسف منهج الطوسيين

شرط الخوئي/السيستاني:
لا يشترط شدة الحب

شرط الإمام الهادي:
متين في حبنا

- رسالة الإمام الهادي (صلوات الله عليه): في رجال الكشي، سئل الإمام الهادي عمّن تُؤخذ تُؤخذ معالم الدين.
- أجاب الإمام: فاصمدا في دينكما على متين في حبنا وكل كبير التقدم في أمرنا فإنهوكلما... [تمّ الإلتزام بالمصدر].
- يوضح الشيخ الأستاذ الغزي أن الخوئي والسيستاني ضعفا سند الرواية ورفضاً مضمونها بشكل قاطع بحجة أن المسلم به عدم اشتراط شدة الحب.
- هذا الرفض يُعد تعدياً صارخاً على القرآن والعترة الطاهرة، وتأسيساً لدين موازٍ.

الأثر التكويني الجمالي للحب

• حديث الكساء اليماني: ينص الحديث على أن الانعقاد في مجلس لذكرهم وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا يوجب نزول الرحمة، وتفريج الهم، وحفوف الملائكة، وتفريج الهم، [تمّ الإلتزام بالمصدر].

• يستنكر الشيخ محاولات المدارس الطوسية، إضعاف هذا فهو يثبت الآثار الذاتية المهولة لمجرد الحب

• نهج البلاغة: يقول أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني... [تمّ الإلتزام بالمصدر].

• مصداقاً لقول النبي (صلى الله عليه وآله): يا علي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق [تمّ الإلتزام بالمصدر].

كيف نزل العترة منازلها؟

- يخاطب أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) شيعته في نهج البلاغة: فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن، وردوهم ورود الهيم العطاش [تمّ الإلتزام بالمصدر].
- الهيم: الإبل المصابة بالعطش الشديد (الهيام) التي تشرب ولا ترتوي. هذا هو المستوى المطلوب من الجنون والعشق في حب آل محمد وطلب معارفهم.
- من المستحيل بلوغ هذه المنازل إلا بتفسير القرآن وفق موثيق بيعة الغدير.
- يؤكد الشيخ أن التفاسير المعاصرة (كتفسير الميزان للطباطبائي) تناقض منهج العترة الطاهرة ولا تحقق هذا الورود.



النجاة في عقيدة الحب (الزهرايين)

يَا لَيْتَنَا كُنَّا فَاطِمِيَّاتٍ

• الإمام الصادق (صلوات الله عليه) يقرر قاعدة الحسم: من أحبكم على ما أنتم عليه دخل الجنة وإن لم يقل كما تقولون [تمّ الإلتزام بالمصدر].

• في تفسير فرات الكوفي: بعد بلاء علامات الظهور (نقص الأموال والأنفس المذكورة قرآنياً)، يأتي الفرج للمنتمين لمنهج الصبر والحب.

• الشفاعة الفاطمية الكبرى: تطلب السيدة الزهراء (صلوات الله عليها) النجاة لشيعتها، وشيعة ولدها، وشيعة شيعتها.

• يُنادى يوم القيامة: من اعتصم بك فهو معك في الجنة. حينها يود الخلائق أجمعون لو كانوا فاطميين (زهرايين).

الخاتمة وسؤال البقاء

- يُختتم العرض بتلاوة مباركة من الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الغزي لآيات الرجعة والقدرة الإلهية المطلقة.
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ...﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]
- ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]
- دعوة للتحرر: ضرورة التخلص من الموروث المرجعي المشوه والبحث عن الحقيقة المقشرة.
- التمسك بالحب الفاطمي كأعظم عروة وثقى للنجاة في الرجعة العظيمة ويوم الحساب.

